تأثير استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

د/ محمد عوض عبد الحليم*

مقدمة ومشكلة البحث:

أن البحث مازال قائماً ومستمراً في مجال التدريس والتحصيل المعرفي وتعلم المهارات الحركية مع تعدد الاستراتيجيات والطرق والأساليب المستخدمة في ذلك لإيجاد افضل الوسائل العلمية للعملية التعليمية والتطور العلمي والإنساني. وهذا يساعد في تكوين واعداد الطالب اعداداً جيداً من كافة النواحي.

ويرى الباحث أن التعرف على الاستراتيجيات والطرق الحديثة للتدريس إنما هي محاولات لعلاج بعض سلبيات التدريس التقليدي الذي يعتمد على امداد المعلومات والمعارف للمتعلم دون مراعاة الأهداف التربوية والظروف البيئية والنفسية والفروق الفردية ودرجة الاستيعاب للمتعلمين وأدوات ووسائل التدريس وبدائلها اللازمة لنجاح العملية التعليمية.

ويجب على المعلم الواعي دراسة وفهم الاستراتيجيات والطرق المختلفة للتدريس القديم منها والحديث وخصائص كل طريقة وكيفية تنفيذها والإمكانيات المطلوبة لتطبيقها حتى يتمكن من التوفيق في اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ويؤكد ذلك "**محمود عبد الحليم عبد الكريم**" (٢٠٠٦م) أن عملية تدريس التربية الرياضية على الرغم من سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوى على كم هائل من التعقيدات، حيث أن التدريس يتعامل مع أطياف بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول متباينة، ومن هنا أصبح واجباً على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية الاستفادة من المستجدات الحديثة للوصول إلى إنجازات نواجه بها سرعة حركة الآلة في المجتمع وما واكبها من خمول في

* مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

حركة المتعلم، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح عليه الابتكار والتجديد لترغيب التلاميذ في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية بشكل فعال. (١٨ : ٥)

وتشير "**عفاف عثمان عثمان وآخرون**" (٢٠٠٧م) إلى أن المعلم الواعي هو الذي يخطط لحدوث التعلم من خلال الاعتماد على طرق وأساليب غير تقليدية في التدريس، عن طريق إعطاء حرية التفكير والحركة للمتعلم في البحث والمعرفة، وذلك من خلال التقنيات الحديثة.(١١: ٩٦)

كما ترى "**نجوى عبد الرحيم شاهين**" (٢٠٠٦م) أن عمليات العلم هي عبارة عن المهارات العقلية للإنسان والتي يستخدمها في حل مشكلاته بطريقة منطقية صحيحة، وتساعده على تنظيم ملاحظاته، وجمع بياناته، وتحديد إمكانياته، وتوجيهها الوجهة السليمة باتجاه حل المشكلة، ومن ثم تقويم هذه الإمكانيات والحكم على نتائجها وتعديلها وضبطها من أجل الوصول إلى نتائج أفضل(١٩: ٢٦٨)

كما تشير "**كوثر حسين كوجك**" (٢٠٠١م) يجب أن يصاغ المحتوى بطريقة واضحة تمكن المعلم والمتعلم ، من فهم المطلوب تدريسه بالضبط دون لبس أو تخمين، ويجب كذلك تحديد المستوى المراد الوصول إليه عند تدريس كل مفهوم وكل مدرك من المدركات التعليمية وذلك لتحقيق الاهداف التعليمية (١٣: ٩٧).

طريقة دالتون Dalton:

أطلق اسم (دالتون) على الاستراتيجية نسبة إلى مدينة دالتون بولاية مساشوستز Massachusetts بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تم تطبيقها سنة ١٩٢٠م (١٧: ١٩٦)

وعرفت هذه الطريقة باسم (طريقة المعامل) لأن الدراسة تتم فيها من خلال معامل خاصة بكل مادة على حدة داخل المدرسة. (٥: ٧٩).

وسميت أيضاً بطريقة التقنيات المنهجية والتي طورتها العالمة الأمريكية "**هيلين باركهرست Helen Parkhurst**" في أواخر العقد الأول من القرن العشرين. (١٤: ١٦٥)

كما يطلق عليها اسم (طريقة العقود) نسبة إلى التعاقد الذي يتم بين المعلم والطالب لإنجاز ما يوكل إليه أو يختاره من أعمال. (٥: ١٨)

وهذه الطريقة طورتها هيلين باركهورست في بلدة دالتون في الولايات المتحدة، وتتلخص في إعطاء الطالب تعييناً (واجباً) معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم بحسب صعوبة أو أهمية المادة، وكذلك بحسب مستوي الطالب وقدراتها لتعليمية.

ويعطي المعلم الطالب مع التعين الدرامي، تصوراً مبدئياً حول البدء في القيام بالتعيين ومجموعة من الإرشادات والتوجيهات الأخرى، ومن خلال التعيين يقوم المعلم، أيضاً باقتراح أمثلة ومشكلات تخص المادة المعينة كما قد يطلب المعلم خلال التعيين من طلابه كتابة تقرير أو رسم أو تفسير لبعض الصور، كما يصحب التعيين بيان موجز من قبل المعلم للمراجع التي يحسن بالطالب أن يرجع إليها. ومراعاة لقدرات الطلبة الفردية ومسؤولياتهم المدرسية أحياناً أو لصعوبة المادة أحياناً أخرى يقسم التعين لمراحل أو أقسام يقوم الطالب بها. بحسب وقته وجهد بالتعليم. (٦ :١٢٢،١٢٣)

إضافة إلى ما ذكرناه من شروط للتعين يجب أن يناسب التعين من حيث الكم والكيف قدرات الطلبة المختلفة بحيث يتحاشى المعلم تكليف طلبته ما لا يطيقون. ويجب أن يكون التعين نابعاً من صميم المادة ومسخراً لهما، كما يجب أن يكون ذا معني للطالب ومرتبطاً بحياته وخبراته، ويجب أن يكون

مكتوباً لا شفوياً، حيث يعطي المعلم فرصة لكل طالب من طلبته لكي يفهم تماماً ما هو مطلوب منه.

وقد تعطي التعيينات على مرحلتين: قبل شرح الدرس الجديد، حيث يطلب المعلم من الطلبة أن يحضروا أشياء محددة، ويقوم المعلم في الحصة القادمة بتنظيم تعلم الموضوع الجديد مستعيناً بما قام الطلبة بتحضيره.

* **وقد تعطي بعد شرح الدرس،** وتأتي التعيينات هذه على شكل تدريبات أو تطبيقات أو على شكل موضوعات إثرائية جديدة.
* **وقد تعطي التعيينات فردياً لكل طالب** أو لعدد منهم بحسب ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، وقد تعطي رمزياً لفئة من الطلبة أو تعطي جماعياً بالتعليم(١٦: ٩٥،٩٨).

ويقسم "**محمد زياد حمدان**" (١٩٨٥م) مكونات التعيينات حسب طريقة دالتون إلى:

١- المقدمة: وهى عبارات موجزة بسيطة توضح التعيين وطبيعته.
٢- الموضوع: ويعنى تخصيص المادة التي سيدرسها التلاميذ ليعينهم على معرفة الواجب الذي سيكلفون به.
٣- المسائل: وتشمل تمارين وأنشطة يطلب من التلاميذ القيام بها لإنجاز التعيين.
٤- الأعمال التحريرية: وتشتمل الأعمال الكتابية.
٥- أعمال الاستذكار: وهى مهما تعلم خاصة تساعد المتعلم على الاستذكار.
٦- اجتماع الفصل أو الفرقة: وتمثل الاجتماع الأسبوعي الذي يلتقي المعلم فيه بالتلاميذ لمناقشة الخطوط العامة للموضوع الجديد وتوضيح الغامض منه.
٧- المراجع: إن ذكر المراجع مع التعيين يعتبر شرطاً من شروط التعيين الناجح.

٨- الاستقطاعات: ويعنى عدم التكرار في التعيينات لإعفاء التلاميذ من الأعباء المتكررة.

٩- التقييم: ويشمل الطريقة التي سيقيم بها المعلم إنجاز التلاميذ للتعيينات(١٥: ١٦٩- ١٧١)

ويذكر "**صالح عبد العزيز**" (١٩٨١م) من أهم مميزات التدريس بطريقة دالتون

١ - تساعد هذه الطريقة على النمو المتكامل المنشود للمتعلم.

٢- تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣- الحرية التي تتاح للمتعلم إنما هي حرية منظمة.

٤- المدرس لا يقوم بالعمل كله ويقتصر دوره على التوجيه والإرشاد.

٥- تكسب المتعلم صفات مثل الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية.

٦- تتيح للمتعلم استخدام الأدوات والأجهزة والمصادر التي يحصل منها على المعلومات.

٧- تساعد صياغة التعيينات للمتعلم على إدراك الترابط بين أجزاء المادة الدراسية.

٨- تمكن المعلم من التعامل مع المتعلمين كأفراد٠ (٧: ٢١- ٢٣)

ومقرر أساسيات كرة اليد من المواد الدراسية الأساسية التي يدرسها طلاب كلية التربية الرياضية في الفرقة الثانية بواقع عدد ساعتين نظري وأربع ساعات عملي أسبوعيا خلال الفصل الدراسي الثاني (١٨:٢).

ويشير "**محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم**" نقلاً عن يورمان Broman إلى أن المجال المعرفي هو أحد الشروط لتنفيذ أي مهارة وبدونها يغيب أحد المقومات الرئيسية وينطبق ذلك على معظم ألوان النشاط الرياضي. (١٦: ١٠٦)

ومن خلال إطلاع الباحث على الأبحاث والدراسات وجد أن كثيراً منها أتاح للمعلم طرق وأساليب حديثة للتدريس تعينهم على تحقيق أهدافهم الأمر

الذي دعي الباحث إلى تطبيق طريقة دالتون كأسلوب جديد لتدريس مقرر أساسيات كرة اليد والتي تتيح الفرصة للمتعلم للأداء بقدر أكبر من الحرية والاعتماد على النفس من هذا المنطق يحاول الباحث التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

هدف البحث:

تحسين الحصائل المعرفية لطلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى مقرر كرة اليد باستخدام طريقة دالتون.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة لطريقة دالتون لصالح القياس البعدي في المتغيرات المعرفية قيد البحث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب التقليدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المعرفية قيد البحث.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين

٣- للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة لطريقة دالتون في المتغيرات المعرفية قيد البحث.

الدراسات السابقة :

١- دراسة "**فاطمه على على أحمد سالم**" (٢٠١٩م) (١٢)عنوانها "**تأثير استخدام استراتيجية دالتون علي بعض نواتج التعلم فى رياضة المبارزة**" واستهدفت تصميم برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون ومعرفه تأثيره علي: التحصيل المعرفي في رياضة المبارزة. مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (الهجمة العددية الثنائية– الهجمة العددية الثلاثية– الهجمة

القاطعة المغيرة- الهجمة القاطعة العددية الثنائية) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت العينة على طالبات تخصص المبارزة كلية التربية الرياضية للبنات، وأهم النتائج صلاحية استخدام استراتيجية دالتون وأفضليتها على الطريقة التقليدية في تدريس مقرر المبارزة.

٢- دراسة "**أمينة جمال السيد مصطفي**" (٢٠١٨م) (٣) عنوانها "**تأثير استخدام طريقة دالتون علي تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة** " واستهدفت بناء برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون ومعرفه تأثيره علي الرضا الحركي وتعلم المهارات الهجومية في رياضة المبارزة واشتملت العينة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي وأهم النتائج صلاحية استخدام طريقة دالتون وأفضليتها على الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة.

٣- دراسة "**أسماء إسماعيل أحمد أحمد**" (٢٠١٠م) (١)عنوانها "**تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط**" واستهدفت التعرف على تأثير طريقه دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو مجموعتين تجريبيه والاخرى ضابطه، واشتملت العينة على ٥٨ طالبه من طالبات كليه التربية الرياضية بواقع ٢٩ طالبه لكل مجموعه، وكانت اهم النتائج ان طريقه دالتون حققت تحسن ملحوظ فى مهارات التصويب السلمى والتمرير الصدرى والمحاوره.

٤- دراسة "**شريف عبد المنعم فهيم**" (٢٠٠٢م)(٦) عنوانها "**تأثير استخدام طريقة دالتون على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية**" واستهدف التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على بعض المتغيرات

البدنيـة والمهاريـة والمعرفيـة ومقارنتهـا بالطريقـة التقليديـة لتـدريس درس التربيـة الرياضـية، واسـتخدم المـنهج التجريبـي ذو مجمـوعتين تجريبيـة والأخرى ضابطة، واشتملت العينة على ٣٦ طالباً من طلبة الصف الأول الإعدادي بواقع ١٨ طالب لكل مجموعة، وكانت أهم النتائج أن التعليم بطريقة دالتون أكثر إيجابية من التعلم بالطريقة التقليدية في تنمية عناصر اللياقة البد نية ومستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث.

خطة وإجراءات البحث :

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم الذي يعتمد على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وباستخدام القياس القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وعددهم ٥٥ طالبا منهم ٤٠ طالبا كعينة أساسية قسموا إلى مجموعتين كل مجموعة ٢٠ طالبا إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة وعدد ١٥ طالب كعينة استطلاعي.

٣- الاختبارات المستخدمة:

استخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي من إعداد الباحث وفيما يلي الإجراءات التي اتبعت لبناء اختبار التحصيل المعرفي.

تحديد الهدف من الاختبار :

توفير اداة لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمحتوي مقرر اساسيات كرة اليد- عينة البحث- ذات مواصفات علمية مقبولة.

تحديد محاور الاختبار:

استعان الباحث بتوصيف مقرر أساسيات كرة اليد المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية– جامعة أسيوط في تدريس مقرر أساسيات كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية (٣: ٧) وهذه المحاور هي: ماهية كرة اليد/ المهارات الهجومية والدفاعية في كرة اليد/ محددات الأمن والسلامة في ملعب كرة اليد/ قانون كرة اليد

وتم عرض محاور الاختبار على المتخصصين وفى مجال رياضة كرة اليد وعددهم (٥) ملحق (١) للتعرف على الأهمية النسبية لكل محور والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
الأهمية النسبية لمحاور الاختبار ن=٥

م	المحـــــاور	الأهمية النسبية	الترتيب
١	ماهية كرة اليد	%١٦	٤
٢	المهارات الهجومية والدفاعية	%٣٨	١
٣	محددات الأمن والسلامة فى ملعب كرة اليد	%١٨	٣
٤	قانون كرة اليد	%٢٨	٢

تحديد عبارات الاختبار:

استخدم الباحث أساليب متعددة حتى يتلاشى كل أسلوب عيوب الأخرى وتشمل الصواب والخطأ، الاختبار من متعدد، التكملة، التطابق ولقد صيغت العبارات تبعاً لثلاث مستويات من تقسيم بلوم Bloom للمجال المعرفي الإدراكي وهى المعرفة والفهم والتطبيق وذلك لمناسبتها لعينة البحث.

قام الباحث بإعداد صورة مبدئية للاختبار ضم (٦٥) عبارة مرفق (٢) موزعة على المحاور وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عبارات الاختبار وتوزيعها على المحاور ونوع الأسئلة

م	نوع الأسئلة / المحـــــاور	الصواب والخطأ	اختيار من متعدد	مجموع
١	ماهية كرة اليد	٦	٣	٩
٢	المهارات الهجومية والدفاعية	١٥	١٥	٣٠
٣	محددات الأمن والسلامة فى ملعب كرة اليد	٥	٥	١٠
٤	قانون كرة اليد	١٠	٦	١٦
	المجمـوع	٣٦	٢٩	٦٥

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على عدد ٥ من المتخصصين في مجال لعبة كرة اليد ملحق (١) للتعرف على :

- مدى مناسبة عبارات الاختبار للمحاور.
- مدى وضوح العبارات ومناسبتها لعينة البحث.
- مدى كفاية العبارات لكل محور والمقياس ككل.

واستخدم الباحث النسبة المئوية لآراء المتخصصين بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضى الباحث بنسبة اكثر من٧٥% للعبارة وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسب المئوية لعبارات الاختبار (ن=٥)

المحاور	الأول	الثاني						الثالث		الرابع			
م	%	م	%	م	%	م	%	م	%	م	%	م	%
١	٨٥.٦٠	١	٩٣.٣٤	١١	١٠٠	٢١	٨٣.٤٣	١	١٠٠	١	٨٧.٦٧	١١	٨٤
٢	٨٠.٠	٢	١٠٠	١٢	٩٨.٣٤	٢٢	٨٦.٦٧	٢	٩٦.٣٤	٢	٨٠	١٢	٦٧.٢٢
٣	١٠٠	٣	٨٠	١٣	٨٠	٢٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٣	٩٣.٣٤
٤	١٠٠	٤	٩٣.٥٥	١٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٤	٤٧.٦٩	٤	٨٨.٦٧	١٤	٣٢.٤٥
٥	٤٣.٣٣	٥	٩٣.٣٤	١٥	٨٠	٢٥	٣٤.٥٦	٥	٧٣.٣٤	٥	٩٥.٩٧	١٥	٦٣.٤٧
٦	٩٥.٠٠	٦	٨٠.٠	١٦	٨٧.٦٧	٢٦	٨٦.٦٧	٦	٨٩.٦٧	٦	٤٥.٦٧	١٦	٨٩.٠٠
٧	٩٦.٣٤	٧	٨٦.٦٧	١٧	٩٧.٥٥	٢٧	٩٨.٤٥	٧	١٠٠	٧	٨٦		
٨	١٠٠	٨	١٠٠	١٨	٦٦.٤٣	٢٨	١٠٠	٨	٨٨.٦٧	٨	٨٦.٦٧		
٩	٨٠.٠	٩	٨٦.٦٧	١٩	٨٥.٠٠	٢٩	٦٣.٣٤	٩	١٠٠	٩	٨٨		
		١٠	٧٣.٣٤	٢٠	١٠٠	٣٠	٩٤.٦٧	١٠	١٠٠	١٠	٩٦		

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- المحور الأول ماهية كرة اليد حصلت العبارة رقم ٥ على نسبة أقل من ٧٥% وبالتالي تم استبعادها.
- المحور الثاني المهارات الهجومية والدفاعية حصلت العبارات أرقام ١٠، ١٨،٢٥، ٢٩، على نسبة أقل من ٧٥% وبالتالي تم استبعادهما.
- المحور الثالث محددات الأمن والسلامة في ملعب كرة اليد حصلت العبارة رقم ٤ على نسبة أقل من ٧٥% وبالتالي تم استبعادها.
- المحور الرابع قانون كرة اليد حصلت العبارات أرقام ٦، ١٢،١٥,١٤على نسبة أقل من ٧٥% وبالتالي تم استبعادهم.

ومما سبق يتبين لنا استبعاد عدد ١٠ عبارات موزعة على المحاور المختلفة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

بيان العبارات المستخدمة حسب آراء المتخصصين

م	المحـــــاور	العبارات المستبعدة	العبارات المقبولة	المجموع
١	ماهية كرة اليد	١	٨	٩
٢	المهارات الهجومية والدفاعية	٤	٢٦	٣٠
٣	محددات الأمن والسلامة فى ملعب كرة اليد	١	٩	١٠
٤	قانون كرة اليد	٤	١٢	١٦
	المجمـوع	١١	٥٥	٦٥

تم تطبيق الصورة الثانية للاختيار وتحتوى على ٥٥ عبارة على عينة قوامها (١٥) طالب خارج عينة البحث بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لعينة البحث وتم حساب تقدير الصعوبة ومعامل التمييز وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

تقدير الصعوبة ومعامل التميز (ن=١٥)

م	تقدير الصعوبة	معامل التميز	م	تقدير الصعوبة	معامل التميز	م	تقدير الصعوبة	معامل التميز	م	تقدير الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٥٦	٠.٤	١٥	.٥٦	.٦	٢٩	٠.٤١	٠.٦	٤٣	.٥٧	.٦
٢	٠.٦٢	٦.	١٦	٥٧.	٠.٤	٣٠	٠.٤١	٠.٤	٤٤	٠.٤٢	٠.٨
٣	٠.٦	٦.	١٧	٤٤.	٠.٤	٣١	٠.٥٥	٠.٤	٤٥	٠.٦٤	٠.٨
٤	٠.٠٦ ×	٠. ×	١٨	٤٣.	٠.٤	٣٢	٠.٦٥	٠.٤	٤٦	٠.٢٨ ×	٠.٠ ×
٥	٠.٦٤	٤.	١٩	٠.٧٧ ×	٠.٢ ×	٣٣	٠.٥٦	٠.٦	٤٧	٠.٤٠	.٦
٦	٠.٤١	٤.	٢٠	٠.٢١ ×	٠.٠ ×	٣٤	٠.٤٣	٠.٨	٤٨	٠.٤١	٠.٦
٧	٠.٥٦	٨.	٢١	٠.٤٢	٦.	٣٥	٠.٦٤	٠.٨	٤٩	٠.٤٠	.٦
٨	٠.٤٢	٦.	٢٢	٠.٥٥	٠.٤	٣٦	٠.٥	٠.٦	٥٠	٠.٤٢	٠.٤
٩	٠.٣٤	٦.	٢٣	٠.٦٣	٠.٨	٣٧	٠.٥٨	٠.٦	٥١	٠.٥٦	٠.٦
١٠	٠.٦٤	٨.	٢٤	٠.٥	٠.٨	٣٨	.٨٥ ×	٠. ×	٥٢	٠.٧٨ ×	٠.٢ ×
١١	٠.٤١	٨.	٢٥	٠.٤٤	٠.٦	٣٩	٠.٥٧	٠.٤	٥٣	٠.٥٦	٠.٦
١٢	٠.٤٦	٦.	٢٦	٠.٤١	٠.٦	٤٠	٠.٥٥	٠.٤	٥٤	.٢٥ ×	٠. ×
١٣	٠.٢١ ×	.٦ ×	٢٧	٠.٦٣	٠.٨	٤١	٠.٢٣ ×	٠.٠ ×	٥٥	٠.٦٣	٠.٨
١٤	٠.٤٢	٦.	٢٨	.٢٧ ×	٠. ×	٤٢	٠.٤٤	٠.٤			

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تم استبعاد عدد (١٠) عبارات لم يتوفر بها شرطي الصعوبة ومعامل التمييز وهى العبارات أرقام ٤، ١٣، ١٩،٢٠، ٢٨، ٣٨، ٤١، ٤٦، ٥٢، ٥٤. وبذلك أصبح الاختبار مكون من ٤٥ عبارة مرفق رقم (٤) والجدول رقم (٦) يوضح عدد العبارات الخاصة لكل محور.

جدول (٦)

بيان بعدد العبارات وتوزيعها على محاور الاختبار ونوع الأسئلة

م	المحـــاور	الصواب والخطأ	اختيار من متعدد	مجموع
١	ماهية كرة اليد	٥	٢	٧
٢	المهارات الهجومية والدفاعية	١٥	٤	١٩
٣	محددات الأمن والسلامة فى ملعب كرة اليد	٥	٢	٧
٤	قانون كرة اليد	١٠	٢	١٢
	المجمـــوع	٣٥	١٠	٤٥

توزيع عبارات الاختبار: قام الباحث بتوزيع عبارات الاختبار وعددها ٤٥ عبارة للمحاور المختلفة وتم ترقيمها من ١: ٤٥ بطريقة عشوائية.

جدول (٧)
توزيع العبارات على محاور المقياس وفقاً لنوع الأسئلة

م	المحـــاور	الصواب والخطأ	اختيارمن متعدد	مجموع
١	ماهية كرة اليد	١، ٢، ٣، ٤	٢٦،٢٧، ٢٨	٧
٢	المهارات الهجومية والدفاعية	٦،٧،٨،٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٢٩،٣٠،٣١، ٣٢،٣٣، ٣٤، ٣٥،٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩	١٩
٣	محـددات الأمـن والسـلامة فـي ملعب كرة اليد	١٦،١٧، ١٨	٤٠،٤١،٤٢، ٤٣	٧
٤	قانون كرة اليد	١٩، ٢٠،٢١، ٢٢،٢٣،٢٤، ٢٥	٤٤، ٤٥	١٢
	المجموع	٣٥	١٠	٤٥

المعاملات العلمية للمقياس في صورته النهائية:

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته النهائية على (٥) من المحكمين حيث بلغت نسبة الموافقة على صدق الاختبار لما وضع من أجله ٨٧.٦٦% وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
آراء المحكمين في صدق الاختيار

م	كافي غالباً	كافي إلى حد ما	غير كافي
١	√		
٢	√		
٣		√	
٤	√		
مجموع	٩	٤	

صدق التمايز:

- تم حساب صدق التمايز من خلال ترتيب درجات ١٥ طالبا ترتيباً تنازلياً وتحديد الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى، ثم حساب الفروق بين المتوسطات للمجموعتين باستخدام اختبار "ت" وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
دلالة الفروق بين متوسطي الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى

الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		قيمة ت المحسوبة
م	ع	م	ع	
٣٥.٢٥	٤.٥١	٢٢.٢٦	٤.٨٢	٣.٢٢

قيمة ت الجد ولية عند ٠.٠٥=١.٧٨

يتضح من جدول (٩) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الربيعي الأعلى الربيعي الأدنى لصالح الربيعي الأعلى مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة وهذا يؤكد صدقه.

ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار

التطبيق / المحـــاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	
ماهية كرة اليد	٣.٢٨	١.٠٨	٤.٥٧	١.١١	.٩٣
المهارات الهجومية والدفاعية	٢.٧٦	١.٠٩	٢.٨٨	١.١٨	.٩٦
محددات الأمن والسلامة في ملعب كرة اليد	٢.٣٤	.٨٥	٣.٢٢	١.٠	.٨٧
قانون كرة اليد	٣.٢٢	.٨٩	٣.٢١	.٨٥	.٨٩

قيمة ر الجد ولية عند مستوى ٠.٠٥=٥٤١.

يتضح من جدول (١٠) ما يلي : توجد علاقة إيجابية دالة بين التطبيق الأول والثاني لمختلف محاور الاختبار والاختبار ككل إذ تراوح معامل الارتباط المحسوب بين (٨٥.، ٩٦.) وهى أعلى من قيمتها الجد ولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات الاختبار

٤- إجراءات تطبيق البحث:

التدريس للمجموعة التجريبية:

صمم الباحث الوحدات التدريسية بطريقة دالتون ملحق رقم (٣) وفقاً للأسس التالية:

- تصميم الوحدات التدريسية وفقاً للأسس العلمية لطريقة دالتون.
- خضوع الوحدات التدريسية للهدف العام وشرحها لعينة البحث.
- ملائمة الوحدات التدريسية لعينة البحث.
- ارتباط الوحدات التدريسية بأدوات الاختبار والقياس.
- مرونة الوحدات التدريسية.
- شرح لعينة البحث بأنه ليس المهم البداية (الاختبار القبلي) وإنما المهم هو ما سوف يحرزه كل منهم في نهاية التجربة.
- أن الواجبات يمكن التدريب عليها فردياً أو جماعياً في المنزل أو أي مكان آخر.
- يمكن استشارة المعلم عن الأداء فيد في تحسين النتائج.

وقد أتبع الباحث في تدريسه لهذه المجموعة ما يلي :

- تدريس جزء المقدمة لكل وحدة تدريسية ثم الجزء الرئيسي ويحتوى على إحدى المحاور الأساسية من توصيف المقر مع إتاحة الفرصة للمتلقين بالمشاركة عن طريق الواجبات الخاصة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

استطلاع رأى المتخصصين في الوحدات التعليمية المقترحة

تم عرض الوحدات التعليمية المقترحة بطريقة دالتون ملحق (٤) على السادة المتخصصين وعددهم ٥ مرفق(١) لاستطلاع رأيهم في مدى وضوح الواجبات التعليمية لكل محور ومناسبته لعينة البحث والزمن المناسب لتعلمها وجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

النسبة المئوية لأراء المتخصصين نحو الوحدات التعليمية بطريقة دالتون

م	محتوى الدرس	النسبة المئوية
١	ماهية كرة اليد	%١٠٠
٢	المهارات الهجومية والدفاعية	%١٠٠
٣	محددات الأمن والسلامة فى ملعب كرة اليد	%٨٥
٤	قانون كرة اليد	%١٠٠

يتضح من جدول (١١) مايلى: النسبة المئوية لأراء المتخصصين في الوحدات التعليمية باستخدام طريقة دالتون تراوحت ما بين (٨٥% :١٠٠%) مما يشير إلى كفاية محتوى الوحدات التعليمية ومناسبتها لعينة البحث.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها ١٥طالبا من خارج عينة البحث ومن مجتمع العينة وذلك بهدف التعرف على

١- مناسبة محتوى الوحدة التعليمية

٢- مناسبة زمن تدريس الوحدة التعليمية

٣- مناسبة الأدوات ومكان تدريس الوحدات التعليمية

وأسفرت التجربة الاستطلاعية عن مناسبة الأدوات والمحتوى التعليمي المقترح قيد البحث.

التدريس للمجموعة الضابطة:

تم التدريس للمجموعة الضابطة بطريقة الأوامر وهى عبارة عن شرح لمحور من توصيف المقرر وفى جدول زمني وهو نفسه المقرر للمجموعة التجريبية وفى هذا الأسلوب كما يرى **عبد السلام عبدالله الجفندي (٢٠٠٨م)** أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامة بعملية التدريس، حيث تتنوع أساليب التدريس فمنها أسلوب التدريس المباشر مثل اسلوب الأمر الذى يعتمد علي توصيل المعلومات والمعارف للطلاب عن طريق العرض والشرح. (٨: ٢١٧)

تطبيق إجراءات البحث:

تم إجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي يوم ٢٠١٩/٢/٢٣م وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للاختبار

المحـــــاور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالة عند ٠.٠٥
	م	±ع	م	±ع	
ماهية كرة اليد	٨.٢٢	٥.٧٢	٧.٤٥	٤.٨٢	دال
المهارات الهجومية والدفاعية	٦.٣٥	٢.٩١	٧.٩٥	٤.٢٥	دال
محددات الأمن والسلامة فى ملعب كرة اليد	٨.٢٣	٣.١١	٦.٢٧	٣.٢٠	دال
قانون كرة اليد	٦.٨٨	٣.٨٦	٧.٢٥	٤.٤٤	دال

قيمة ت عند مستوى دلالة ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لمجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- تم تطبيق برنامج الدراسة للمجموعتين في الفترة من ٢٠١٩/٣/١ ولمدة ستة أسابيع حتى ٢٠١٩/٤/١٥ بواقع ساعة أسبوعياً لكل مجموعة وذلك طبقاً لنص اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط لمقرر أساسيات كرة اليد الفرقة الثانية. (٢: ١٨).
- تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي يوم ٢٠١٩/٢/٢٣م

نتائج البحث :

في ضوء عينة البحث والاختبارات المستخدمة والمعالجات الإحصائية أمكن التوصل للنتائج التالية:

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في محاور اختيار التحصيل المعرفى

المحـــــاور	قبلي		بعدى		قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	م	ع	م	ع		
ماهية كرة اليد	٧.٣٤	٤.٧١	٢٥.٤٤	٢.٢٥	٦.٣٤	دال
المهارات الهجومية والدفاعية	٦.٥٥	٣.٩٥	٢٨.٣٢	١.٥٥	٢٦.٩٨	دال
محـددات الأمـن والسـلامة فـي ملعب كرة اليد	٩.٤٥	٣.٤٥	٢٦.٤٣	١.٩٩	١٩.٠١	دال
قانون كرة اليد	٧.٨٥	٤.٧٣	٢٦.٢٢	٢.٣٤	١٤.٠٣	دال

قيمة ت الجدلية عند مستوى ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلـي والبعـدى للمجموعـة التجريبيـة وهـو مـا يرجعـه الباحـث لتـأثير البرنـامج التدريسي بطريقة دالتون.

جدول (١٤)
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في محاور اختيار التحصيل المعرفى

المحـــــاور	قبلي		بعدى		قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	م	ع	م	ع		
ماهية كرة اليد	٧.٧٤	٤.٧٦	١٦.١٦	١.٢٣	٤.٧٥	دال
المهارات الهجومية والدفاعية	٦.٥٥	٣.٩٥	١٩.٢٥	٢.٢٥	٨.٣٥	دال
محـددات الأمـن والسـلامة فـي ملعب كرة اليد	٩.٤٥	٣.٤٤	١٣.٢٢	١.٨٢	١٢.٧٩	دال
قانون كرة اليد	٧.٨٥	٤.٧٣	١٧.٢٥	١.٢٤	٦.٦٧	دال

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة وهو ما يرجعه الباحث لتأثير أسلوب الأمر المتبع مع المجموعة الضابطة.

جدول (١٥)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار التحصيل المعرفي

المحاور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	م	ع	م	ع		
ماهية كرة اليد	٢٥.٤٤	٢.٢٥	١٦.١٦	١.٢٣	١٩.٥٦	دال
المهارات الهجومية والدفاعية	٢٨.٣٢	١.٥٥	١٩.٢٥	٢.٢٥	١١.٨٨	دال
محددات الأمن والسلامة في ملعب كرة اليد	٢٦.٤٣	١.٩٩	١٣.٢٢	١.٨٢	١٤.٦٥	دال
قانون كرة اليد	٢٦.٢٢	٢.٣٤	١٧.٢٥	١.٢٤	٢٢.٣٦	دال

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في جميع محاور الاختبار لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يرجعه الباحث إلى استخدام الطريقة المقترحة للتدريس (دالتون) للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

من جدول (١٢) والذي يتناول إجراءات التكافؤ في محاور اختبار التحصيل المعرفي لأفراد مجموعتي البحث قبل إجراء تجربة البحث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يمكن أن يعزى أي تغيير إلى إدخال المتغير التجريبي بالنسبة للمجموعة التجريبية والتدريس بأسلوب دالتون والتدريس بأسلوب الأمر للمجموعة الضابطة.

ومن جدول (١٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والذي يرجعه الباحث إلى استخدام طريقة دالتون في التدريس بهذه المجموعة مما يدل على صلاحية هذه الطريقة لتدريس مقرر أساسيات كرة اليد لطلاب عينة البحث وتأثيرها الإيجابي على مستوى التحصيل المعرفي.

ومن جدول (١٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة والذي يرجعه الباحث إلى استخدام أسلوب الأوامر المستخدم مع المجموعة الضابطة.

ومن جدول (١٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير الطريقتين (دالتون، الأوامر) المستخدمين في التدريس لصالح الطريقة المقترحة (دالتون) للتدريس وهو ما يحقق الهدف من البحث بأفضلية طريقة دالتون وتأثيرها الإيجابي على محاور اختبار التحصيل المعرفي أكثر من أسلوب الأوامر.

ويرى الباحث أن تأثير استخدام طريقة دالتون وأفضليتها على الطريقة التقليدية في التأثير على اختبار التحصيل المعرفي ربما كان للدور الإيجابي الذي أداه الطلاب عينة البحث في هذه الطريقة أكثر من الطرق التقليدية الأخرى، لما توفره طريقة دالتون من تعاون ومشاركة وتفاعل بين الطلاب. وتؤكد ذلك "**عفاف عبد الكريم**" بأن هذا التأثير أحد نواتج التعاون بين التلاميذ الذين يعملون في تعيين واحد أثناء وجودهم في العمل حيث يتشاورون بيهم للوصول لأفضل الطرق وأنسب جوانب المادة العلمية اللازمة لإنجاز التعيين. (١٠: ٢٤)

ويرجع "**جمال على العدوى**" ذلك النجاح فى طريقة دالتون إلى عامل التنافس بين الطلاب في تحقيق أفضل أداء حيث ان للتنافس أثر كبير على المثابرة وتحسين الأداء المهاري والمعرفي وتحقيق الأهداف علي اكمل وجه (٤: ٤٦٧).

كما ذكر **عصام الدين متولي عبدالله (٢٠١١م)** أن طريقة التدريس المناسبة هي التي يشعر بأنها تحقق الهدف من العملية التعليمية وتناسب الإجراءات والترتيبات والإمكانات ومستوى التلاميذ والتي تحقق التفاعل والتنافس بينهم.(٩: ٥٣)

الاستنتاجات :

في حدود عينة البحث وإجراءاته والأسلوب الإحصائي يستنتج الباحث ما يلي:

١- التوصل إلى اختبار لقياس التحصيل المعرفي لدى عينة البحث في مقرر أساسيات كرة اليد قائم علي الأسس والمعاملات العلمية ووفقا لنظام الاختبارات الالكترونية.

٢- فاعلية استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

٣- فاعلية استخدام طريقة الأوامر على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

٤- لستخدام طريقة دالتون كانت أكثر فاعلية من استخدام طريقة الأوامر في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

١- استخدام طريقة دالتون كأسلوب للتدريس في المقررات النظرية والعملية في كليات التربية الرياضية.

٢- إجراء المزيد من الأبحاث على استخدام طريقة دالتون في التدريس بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية.

٣- تعد طريقة دالتون من الطرق الحديثة في عملية التدريس والتي تساعد القائم بعملية التدريس علي تحقيق الاهداف التعليمية.

((المراجـــــــــع))

١- **إسماعيل أحمد أحمد:** "تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٠م.

٢- **اللائحة الداخلية:** "المحتوى العلمي للمقررات الدراسية"، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م

٣- **أمينة جمال السيد مصطفي** "تأثير استخدام طريقة دالتون علي تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة" (٢٠١٨م).

٤- **جمال الدين على العدوى:** "طريقة دالتون وشكل مقترح لدرس التربية الرياضية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، المجلد الحادي عشر، العدد ٢١- ٢٢، ١٩٩٢م.

٥- **سماح رافع محمد:** "تدرس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي بمصر والدول العربية (طرقه ووسائله وإعداد معلمه"، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٨م.

٦- **شريف عبد المنعم فهيم:** "تأثير استخدام طريقة دالتون على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنيين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

٧- **صالح عبد العزيز**:"التربية وطرق التدريس"،دارالمعارف، القاهرة، الجزء الثاني، ١٩٨١م.

٨- **عبد السلام عبدالله الجفندي:** دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار فتية، سوريا، ٢٠٠٨م.

٩- **عصام الدين متولي عبدالله:** طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١١م.

١٠- **عفاف عبد الكريم:**"طرق التدريس في التربية البد نية والرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٩م.

١١- **عفاف عثمان عثمان**، نادية رشاد داوود ومصطفى كامل الزنكلونى: "أضواء على مناهج التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

١٢- **فاطمه على على أحمد سالم:** "تأثير استخدام استراتيجية دالتون علي بعض نواتج التعلم فى رياضة المبارزة- رسالة ماجستير"(٢٠١٩م)

١٣- **كوثر حسين كوجك:** "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠١م..

١٤- **مجدي عزيز إبراهيم:** "قراءات في المناهج"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م.

١٥- **محمد زياد حمدان:** "طرق منهجية للتدريس الحديث (أنواعه واستخداماتها في التربية الصفية"، دار التربية الحديثة، الأردن، عمان، ١٩٨٥م.

١٦- **محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم:** "الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم بدني- مهارى- معرفي- نفسي- تحليلي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧م.

١٧- **محمد عطية الإبراشي:** "الاتجاهات الحديثة في التربية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.

١٨- **محمود عبد الحليم عبد الكريم:** "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، مركز الكتاب والنشر، ٢٠٠٦م.

١٩- **نجوى عبد الرحيم شاهين:** "أساسيات وتطبيقات في علم المناهج"، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٦م.